

## 78) شرح روضة الناظر (الأمر)

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:02](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي. اما بعد هذا هو الدرس سبعة وثمانون - [00:00:21](#)

من دروس شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر وقد وصلنا بعون الله وتوفيقه باب الامر او كما قال هنا في النسخة التي امامكم الكتاب الخامس في الامر والنهي والعموم والاستثناء والشرط ونحو ذلك باب الامر - [00:00:35](#)

الاصوليون يتكلمون عن الامر الاوائل يتكلمون عن الاوامر والنواهي قبل الكلام عن العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوق ومفهوم اشبه ذلك. لماذا لان الاوامر لان الكلام ينقسم الى الامر والنهي بالذات - [00:01:03](#)

يعني من درس الورقات يذكر الجويني يقول ماذا؟ والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار لم يقل والكلام ينقسم الى عام وخاص والى اخره فالامر والنهي من اقسام الكلام بالذات او يعني طريقة اخرى في التقسيم - [00:01:34](#)

الكلام ينقسم الى انشاء واخبار والإنشاء اهم الانشاءات هي الامر والنهي ولذلك تقديم الكلام في الامر والنهي من هذا الباب هذا هذا يعني وجه يعني هذا هذا وجه تقديم الكلام على الامر والنهي قبل بقية الدلالات - [00:01:56](#)

العام الخاص والمطرق المقيد لان الانقسام اليها ليس بالذات انقسام الكلام اليها ليس بالذات لا يقال الكلام ينقسم الى عام خاص بل دلالة دلالة الكلام قد تكون عامة وقد تكون خاصة - [00:02:18](#)

او الكلام يعني قد يتضمن صيغة من الصيغة تدل على العموم او تدل على الخصوص وهكذا ثم لماذا يقدم الكلام على الاوامر قبل النواهي لان الاوامر طلب ايجاد الفعل والنواهي طلب الاستمرار على عدم الفعل - [00:02:34](#)

وقدمت الاوامر تقديم الموجود على المعدوم الاوامر هي طلب ايجاد الفعل يعني انشاء الفعل من العدم وايجاده والنواهي طلب الاستمرار على على او على العدم قدمت الاوامر تقديم الموجود على المعدوم - [00:02:54](#)

هذا يعني يقال له وجه يعني آآ يعني ما وجه آآ كون الاوامر في هذا الموضع وما وجه في تقديم الاوامر على النواهي وما اشبه ذلك يقول باب الامر باب الامر الامر - [00:03:19](#)

استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء. استدعاء الاستدعاء هو الطلب استدعاء هو الطلب وقد يعبر بعض الاصوليين بقوله اقتضاء ما هو الطلب استدعاء الفعل - [00:03:34](#)

يعني استدعاء ايجاد الفعل او اداء الفعل بالقول يعني الذي يسمى امرا حقيقة هو القول الطالب للفعل والقول المقتضي للفعل اذا الامر حقيقة هو الكلام هل يدخل في ذلك الاشارة مثلا - [00:03:56](#)

الاشارة التي يفهم منها الامر هذا فيه خلاف المصنف هنا قال اه ما ذكر الاشارة استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء يعني استدعاء من مستعل كما عبر بعضهم استدعاء المستعلم - [00:04:20](#)

ما معنى مستعلي اي هو في هذا الامر في هذا الامر هو مستعل بطلبه. ولا يلزم ان يكون هو في نفس يعني في الواقع هو اعلى رتبة قد يكون هو ادنى رتبة - [00:04:43](#)

او قد يكون هو مساوي لكنه في في هذا الامر هو مستعلي يعني يتصف بصفة الاستعلاء يتصل بصفة الاستعلاء هناك فرق بين

الاستعلاء والعلو الاستعلاء والعلو فالعلو صفة المتكلم والاستعلاء صفة الامر - 00:05:02

اوصفة الكلام الاستعلاء صفة الكلام كيف ان يكون ان يأمر على وجه الجزم يعني القهر الشدة وما اشبه ذلك هذا معنى الاستعلاء هذا معناه الاستعلاء. ان يكون الامر ان يكون الطلب بحيث يكون على وجه القهر والجزم - 00:05:27

والشدة وما اشبه ذلك. هذا الاستعلاء ولا يلزم ان يكون القائل هو عالم في نفس الامر. لكن قد يقول قائل اذا كنا نتكلم عن الاوامر الشرعية فالواو امر الشرعية هي صادرة من من الاعلى الى الادنى - 00:05:56

نقول نعم نحن الان لا نتكلم عن خصوص الاوامر الشرعية نتكلم عن الامر يعني اه من حيث هو عن الامر من حيث هو هل الامر يلزم منه العلو؟ كما قال بعض المعتزلة مثلا - 00:06:14

او يلزم منه الاستعلاء فقط كما ذكر المصنف او العلو والاستعلاء جميعا او لا يلزم شيء منهما هكذا وسيأتينا يعني اه على كل حال يعني ممكن نذكر هنا لماذا يشترط الاستعلاء - 00:06:29

ماذا يشترط الاستعلاء؟ لانه ورد بعض بعض يعني الشواهد تدل على آآ يعني ان الامر يكون امرا اذا كان على وجه الاستعلاء مثلا على سبيل المثال يروى عن عمرو بن العاص انه قال لي - 00:06:49

معاوية امرتك امرا حازما فعصيتني وكان من التوفيق قتل ابن هاشم هل كان معاوية هل كان عمرو اميرا على اه معاوية؟ لا كان العكس. كان معاوية هو الاعلى رتبة ومع ذلك قال امرتك امرا حازما فعصيتني. امرتك امرا حازما او جازما على آآ رواية فعصيتني -

00:07:14

وايضا فماذا تأمرون فماذا تأمرون؟ هذه وردت في ايش اه في فرعون لما قال آآ لما قال لقومه او لمأه فماذا تأمرون لما قال يريد ان يخرجكم من ارضكم. فماذا تأمرون؟ ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرج قطعاً. وردت قال المأه من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم - 00:07:40

فماذا تأمرون؟ قال فرعون لقومه ماذا تأمرون؟ اذا كان هو يريد ان يعني يخرجك من ارضك فماذا تأمرون هو الان فرعون كان يقول انا ربكم الاعلى. فهو يرى نفسه اعلى رتبة. وهو كان يعني ملكا عليهم - 00:08:08

مع ذلك قال فماذا تأمرون فماذا تأمرون يعني لما كان المقصود ان ان ان يوجهوا ان يوجهوا له المشورة وكانت المشورة من الادنى الاعلى وكان المقصود ان يأخذ بمشورتهم. صار في هذا في هذه الصورة - 00:08:26

وهكذا آآ وايضا يعني اوضح من ذلك من الشواهد. اوضح من ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام اه لما بريرة رضي الله عنها اه عتقته آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:46

قال لها يعني لو راجعته يعني اراد زوجها ان يراجعها ان ترجع اليه اه تعرفون ان الامة اذا عتقت تحت عبد فانها تخير في زوجها تبقى معه لانها صارت حرة - 00:09:09

تبقى معه او آآ يعني افسخ النكاح فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت له اتأمرني قال لا بل انا شافع كأنها قالت ان كان هذا على سبيل - 00:09:26

الامر فانا ممثلة وان كان من باب الشفاعة فقط فلا حاجة لي به كما قالت او كما قالت فهنا واضح ان الامر فيه فرق بين ان يكون الامر على وجه الاستعلاء والا يكون على وجه الاستعلاء - 00:09:43

يكونوا التماسا. طبعا هناك تقسيم مشهور اذا كان الامر من الادنى للاعلى يسمى دعاء مثل رب اغفر لي هذا دعاء من المخلوق للخالق واذا كان من الاعلى للادنى يسمى امرا. واذا كان من المساوي يقال له التماس. هذا ما في اشكال. هذا الكلام اصطلاحى - 00:10:04

المقصود هنا ان الاستعلاء شرط في الامر قال وقيل هو القول مقتضى طاعة المأمور بفعل المأمور به وقيل هو القول مقتضى الاقتضاء نفس الشيء طاعة المأمور بفعل المأمور به - 00:10:23

قول مقتضى طاعة المأمور مقتدر الطاعة يعني يلزم منه الطاعة لكن الاشكال ما هو قال طاعة المأمور بفعل المأمور به هذا دور هذا دور لماذا لاننا لم نعرف الامر حتى نعرف المأمور - 00:10:45

فانت اولاً فسر لنا الامر ثم بعد ذلك نفهم الأمور به والأمور قالوا استعمل اه نفس الاشتقاق في المعرف يعني انت حتى تعرف ما يصلح انك تستعمل المشتق منه في المعرف - 00:11:05

يقول اه القيام ام الاقامة هي القيام مثلاً او ما اشبه ذلك مثلاً الحفظ هي هو ان تحفظ كذا وكذا او هو هو ان تطلب المحفوظ محفوظ حفظ هذا كله نفس الاشتقاق هذا دور - 00:11:26

قال وهو فاسد ان تتوقف معرفة الأمور على معرفة الامر هذا يسمى دوران والحج ينبغي ان يعرف المحدود فيفضي الى الدورة الدور قد يكون دور يعني اه مباشر كيف الف يتوقف على باء وباء يتوقف على الف - 00:11:48

يعني معرفة الف يتوقف على معرفة باء ومعرفة باء يتوقف على معرفة الف وقد لا يكون الدور هكذا. قد يكون الدور من اللازم معرفة الف للتوقف على معرفة باء. ومعرفة باء يتوقف على معرفة جيم. ومعرفة جيم يتوقف على معرفة الف - 00:12:14  
كلهم هذا كله من الدوام هذا كله من من الدور نعم المقتضي هو الذي يطلب طيب اذا يقول والحج ينبغي ان يعرف المحدود فيفضي الى الدوام. اي ان لفظة الأمور تكررت في الحد مرتين وهي مشتقة من المعرف واستعمال المشتق في تعريف - 00:12:34  
اشتق منه دور فيفضي الى عدم الفهم اذا اردنا ان نقيّد نقيّد هذه هذه الجملة نقول اي ان لفظ الأمور تكررت في الحد مرتين وهي مشتقة من المعرف. ما هو المعرف؟ الامر - 00:12:54

واستعمال المشتق في تعريف المشتق منه دور فيفضي الى عدم الفهم. فيفضي الى عدم الفهم انتهينا من هذا اذن تعرف الاول هو الاشهر. التعريف الاول هو الاشهر استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء او استدعاء مستعمل كما قال في مختصر التحرير - 00:13:08

وبعضهم قال بالقول او ما قام مقامه. فيشمل ماذا؟ الاشارة الاشارة التي يفهم منها الامر قال ولي الامر صيغة مبنية وفي نسخة مبنية بتقديم الياء وهنا مبنية الظاهر انها مبنية احسن - 00:13:36

الظاهر انه مبنية احسن لماذا لان المقصود ان الامر له صيغة يفهم منها الامر. يعني تفهم الامر وتبين الامر من غير حاجة الى دليل اخر اما مبنية فلا ادري ما فائدتها - 00:14:04

الحقيقة انا لا ادري مبنية هكذا لان الصيغة التي ستأتي ان كان المقصود مبنياً من حيث الاعراب هذا يعني لا لا لا ضرورة له هنا يعني لاننا لسنا في مقام بيان اعراب هذه الصيغ - 00:14:26

لكم مبيناً قد يكون احسن قال ولي الامر صيغة مبنية او مبنية تدل بمجردنا على كونها امراً اذا تعرت عن القرائن. اولاً نحن نقول مسألة مهمة الامر هل هو الصيغة فقط - 00:14:43

او الصيغة والمعنى الصيغ والمعنى على الصحيح الصيغة والمعنى يعني هذه صيغة امر ومعناها الامر ليس المقصود ان الامر هو الصيغة فقط والمعنى ليس لا يسمى امراً بل الامر هو اللفظ والمعنى جميعاً. كما اه اه يعني - 00:14:58

حققه شيخ الاسلام ابن تيمية يعني رد على من خالف ذلك لكن لما كان الكلام هنا في الكلام اللفظي الان وكلامنا في الصيغ قال الامر الصيغة والمقصود هنا الصيغة القولية - 00:15:25

الصيغة اللفظية لكن لا يعني هذا ان الامر هو صيغة بمعنى هي اللفظ دون المعنى. اللفظ دون المعنى يعني حتى المعنى يسمى امراً هذا هو المقصود. المعنى يسمى امراً - 00:15:41

قال وللامر صيغة مبنية او مبنية تدل بمجردنا على كونها امراً يعني لا نقول الامر الكلام يدل على معنى الامر الامر هو المعنى فقط ولا نقول الكلام هو الصيغة دون المعنى. بل نقول اللفظ والمعنى - 00:16:01

فنحن نستطيع ان نقول هذا الكلام امر هذا هذا الكلام امر لا نقول هذا الكلام يفهم منه الامر. انتبهوا ليس المقصود هذا الكلام يفهم منه الامر بل نقول هذا الكلام امر - 00:16:28

هذا الكلام امر ذكر المصنف صيغتين والمشهور اربع قال افعل للحاضر. طبعاً افعل ما يعني التحق بها من الظواهر لا اشكال ثم نقول افعل على افعلوا وهكذا وهذا هي الصيغة امثلتها كثيرة جداً - 00:16:47

يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله امنوا اوفوا بالعقود آ وما اشبه ذلك. هذه كثيرة جدا في القرآن والسنة  
افعل افعلوا افعلوا الثانية ليفعل - 00:17:14

ثانياً اللي يفعل يفعل هذه فعل الامر الذي دخلت عليه لا عفوا عفوا فعل المضارع اللي دخلت عليه مثل ماذا؟ يا ايها الذين امنوا  
ليستأذنكم ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات - 00:17:35  
لينفق ذو سعة من سعته وليطوفوا بالبيت العتيق وما اشبه ذلك. هذه ايضا لها شواهد وامثلة كثيرة اه اه الصيغة الثالثة اسم فعل الامر  
اسم فعل الامر اسم الفعل ما الفرق بين الفعل واسم الفعل - 00:17:58  
اسم الفعل يدخل عليه بعض علامات الاسم التنوين مثلاً هذا بمعنى اسكت بمعنى اسكت صح صهن من علامات الفعل ايضا قوله قول  
المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح هذا اسم فعل - 00:18:21

اي هلم واقبلوا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. عليكم هنا اسم فعل عليكم يعني الزموا هذي الصيغة الثالثة الصيغة الرابعة نعم.  
الصيغة الرابعة المصدر النائب عن فعله نحو قوله تعالى فاضرب الرقاب فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب - 00:18:43  
ضرب هنا مصدر لكنه يعمل عمل فعله وضرب الرقاب يعني يضرب ضربة طيب هذا الان اربع صيغ هذه الصيغ المشهورة لي الامر هل  
يفهم الامر من غيرها؟ نعم يمكن ان يفهم الوجوب والاوامر من ايش - 00:19:08  
من من الصيغ التي فيها آ الزام مثل اوجبت مثل كتب عليكم فرض رسول الله وما اشبه ذلك صلى الله عليه وسلم. هذه الصيغ يفهم  
منها الامر لكن هي ليست صيغ للامر - 00:19:31

هذه يفهم منها الامر الان حنتكلم عن الصيغ القولية. عن الصيغ القولية. نقول افعل هذا امر. ليفعل هذا امر اسم الفعل اسم فعل الامر  
ليش نحن نقول اسم فعل الامر؟ لان في اسم فعل المضارع - 00:19:45  
اسم فعل الماضي هيئات العتيق هيئات لما توعدون وهكذا لذلك المصدر نائب عن فعله فهذه الصيغ القولية او صيغ الامر  
صيغ الامر قال هذا قول الجمهور. هذا قول الجمهور. ثم دخل المصنف رحمه الله - 00:20:02  
في مسألة الكلام النفسي اه او اه يعني قالوا زعمت فرقة من المبتدعة وهم الاشعرية كما لا يخفى انه لا صيغة للامر بناء على خيالهم  
ان الكلام معنى قائم في النفس - 00:20:28

فخالفوا الكتاب والسنة واهل اللغة والعرف. يعني الان لماذا دخل في هذه في مسألة كلام النفسي لان مسألة كلام نفسي هي اصل  
مسألة نفي الصيغة اصل مسألة نفي الصيغة يعني الذين نفوا الصيغة - 00:20:42  
نفوا صيغة الامر وقالوا لا صيغة للامر وانما هو المعنى القائم في النفس فقط نقول هذا معنى مخالف للكتاب والسنة واهل اللغة  
والعرف عرف يعني ما بين الناس هل اولاً نحن لا بد ان نفهم شيئاً - 00:20:59  
لابد ان نفهم ويعني نفهم الخلاف هنا لما قال الجمهور للامر صيغة للامر صيغة مبينة او مبنية اي صيغة تخصه اي صيغة تخصه وهنا  
يقولون لا صيغة للامر تخصه هذا القيد مهم - 00:21:21

لم لا يقولون انه لا صيغة للامر بمعنى انه لا يفهم من اي شيء الامر. يعني لا يوجد كلام يفهم الامر. لا. هم لا يقولون هذا هم يقولون  
ليس هناك صيغة خاصة للامر - 00:21:48  
هذا القيد مهم ليس هناك صيغة خاصة هناك صيغة خاصة الصيغ التي ذكرتموها افعل ليفعل الى اخره. هذه تحتل الامر. نعم ما عندنا  
مشكلة لكنها تحتل غيره يحتل غيره معاني اخرى - 00:22:04  
اذا لا صيغة للامر تخصه وليس المقصود لا صيغة البتة لا يوجد شيء يفهم منه الامر البتة. لا المقصود لا صيغة تخصه. الصيغ الموجودة  
للامر يفهم منها الامر ويفهم منها غيره. هذا كلام من - 00:22:21

اصحاب هذا القول ما هو سبب ما هو يعني منشأ الخلاف انهم قالوا بالكلام النفسي ان الكلام حقيقة عندهم هو هو المعنى القائم في  
النفس ونحن نقول اما وجود معنى القائم في النفس - 00:22:38  
هذا لا اشكال فيه عندنا نحن لا نمنع ان يوجد معنى قائم في النفس ويقولون في انفسهم يقول فزورت في نفسي كلاما قال عمر لما

اراد الى اخره لكن ان يكون الكلام - 00:22:55

هو الكلام حقيقة هو المعنى القائم في النفس هذا ما لا نسلمه هذا لا نسلمه بل الكلام حقيقة هو الكلام اللفظي. وانا احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وكما سيأتي الان في الادلة - 00:23:16

اللفظي هو الحقيقة طيب لما قالوا بالكلام النفسي قالوا خلاص الاوامر والنواهي وما اشبه ذلك كلها تدور في النفس. هي معاني قائمة في النفس ثم بحسب القرائن انت تعبر عن امريكا او ناهيك او ما اشبه ذلك - 00:23:32

فالالفاظ عبارات لا هي ليست مختصة بالامر. بل هي بحسب سياقها وقرائنها تدل على ان هذا الكلام امر او الكلام آآ نهي او ما اشبه ذلك المصنف يقول هذا كلام باطل - 00:23:49

مخالف للكتاب والسنة واهل اللغة هو العرف المصنف معروف يعني رحمه الله كان لا يداهن في هذه المسألة يعني يعني شديد على آآ لا شاعر في في هذه المسألة وله مصنفات خاصة - 00:24:07

الرد عليهم يعني له مسألة في الكلام في اثبات الكلام واثبات العلو آآ رحمه الله قال اما الكتاب فان الله سبحانه قال لذكريا ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - 00:24:23

فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. فلم يسم اشارته اليهم كلاما اياتك الا تكلم الناس لا تكلم طيب ما حقيقة هذا الكلام الذي نهاه الله عز وجل عنه؟ او ما ليس نهاه - 00:24:39

جعل علامة جعله علامة قال فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اشار لهم إشارة اليست الإشارة هذه سبقها معنى قائم في النفس سبقها معنا قائم في النفس ثم اشار اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ولم يتكلم معهم بالكلام اللفظي. فدل على انه ليس بكلام - 00:24:59

المعنى القائم في النفس انه قال ايتك الا تكلم ثم اشار فهو لم يأتي بالكلام اللفظي هذا يدل على ان الكلام هو الكلام الاصلي وقال لمريم فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - 00:25:26

خالف الحجة فيه مثل الحجة في الاول اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا كلاما لفظيا ولا كلاما في النفس نعمل لفظيا كلاما لفظيا ليس كلاما في النفس. كل من اليوم انسيا كلاما في النفس. اصلا الانسي الاخر كيف يسمع كلامك في نفسك - 00:25:47  
اذا فلن اكلم اليوم انسيا كلاما لفظيا لفظيا قال واما السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عفى لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به - 00:26:07

ان الله عفا لامتي عما حدثت به انفسها يعني حديث النفس اليس هو الكلام عندكم اليس معنى هو معنى قائم في النفس؟ الحين حديث نفس طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال عفا لامتي عما حدثت بانفسها ما لم تكلم. ففرق بين الكلام - 00:26:26

وحديث النفس فرق بين الكلام النفس نعم قلنا هذا. اشارت والاشارة لا تسمى كلاما قلنا هذا انها لم تتكلم فلن اكلم اليوم انسيا يعني بالكلام اللفظ واما الإشارة فهي لا تسمى كلاما. لان ما اشارت اليهم لا تسمى - 00:26:48

والا لكان ايش؟ لكانت مخالفة لندرها ولو قال لمعاذ وقبل ذلك هناك دليل من القرآن الذي ذكرناه قبل قليل اه قوله تعالى فاجره حتى يسمع من احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فصرح بان ما يسمع هو كلام الله حقيقة والنفس هل يسمع -

00:27:10

النفس لا يسمع نفسي لا يسمع كذلك قوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. ويقولون في انفسهم وقد سبق لنا ان التقييد من علامات المجاز. يقولون في انفسهم - 00:27:32

لما قال يقولون في انفسهم دل على ان القول الاصل في اطلاق القول انه ليس قولا في النفس يعني انه هو هو الكلام اللفظي لكن لما قيد هنا قالوا ويقولون في انفسهم دل على ان الكلام النفسي مجاز وليس بحقيقة - 00:27:47

طيب الدليل الثاني اه ماذا قال؟ اه قلنا ان الله عفى لامتي. وقال لمعاذ امسك عليك لسانك امسك عليك لسانك وقال قال لمعاذ وانا لمؤاخذون بما نقول؟ قال ثكلتك امك - 00:28:05



وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او على وجوههم الا حصائد السنتهم ها وانا لمؤاخذون بما نقول او بما نتكلم به في اللفظ  
الاخر. بما نتكلم به نتكلم به يعني ايش؟ في النفس ولا - [00:28:22](#)

الكلام اللفظي الكلام اللفظي. قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ حصائد السنتهم ما هي؟  
الكلام اللفظي او الكلام كلام لفظي الكلام لفظي فدل على ان الكلام هو الكلام اللفظي. ما وجه الدلالة من الحديثين؟ واضح -  
[00:28:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صرح ان الذي تترتب عليه الاحكام هو الكلام اللفظي طيب نقول وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم صرح ان الذي تترتب عليه الاحكام هو الكلام اللفظي. لا حول ولا قوة الا بالله. يا شيخ سيف الدين - [00:28:56](#)  
سيف الدين انتبه بارك الله فيك طيب يا شيخ سيف الدين اغلق ويفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم صرح ان الذي تترتب عليه  
الاحكام هو الكلام اللفظي وهو الذي يحصل به الثواب والعقاب. وهو الذي يحصل به الثواب والعقاب - [00:29:27](#)  
طيب قال واذا قال الامام واذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. وقال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. ولم يرد بذلك ما في  
النفس. يعني هل تقولون امين في انفسكم ولا تقولون - [00:30:05](#)

اصواتكم بلفظكم هذا واضح قال واما اهل اللسان يعني العربي فانه اتفقوا عن اخرهم عن اخرهم معا عن اخرهم يعني كلهم على ان  
الكلام اسم وفعل وحرف هل الكلام النفسي اسمه فعل حرف - [00:30:24](#)  
هذي الاقسام الثلاثة الكلام اللفظي ولا الكلام النفسي؟ الكلام اللفظي اذا القول بان الكلام اللفظي هو الكلام حقيقة هو هو القول الموافق  
لللسان العربي اصلا اقول الموافق العربي والقول بان الكلام حقيقة هو الكلام نفسه هذا اختراع. هذا اختراع. نعم. نحن لا نمنع ان يكون  
الانسان يحدث نفسه - [00:30:47](#)

يعني يقول في نفسه شيئا لكن هذا هذا القول في النفس هذا مجاز. هذا اطلاق الكلام عليه حقيقة اطلاق الكلام عليه مجاز. اطلاق  
الكلام عليه ما حدثت به انفسها يقولون في انفسهم وهكذا - [00:31:07](#)  
قال واتفق الفقهاء باجمعهم على ان من حلف لا يتكلم فحدثت نفسه بشيء حدثت نفسه بشيء دون ان ينطق بلسانه لم يحنث ولو نطق  
حنف ثلاثة يحيثون نعم يعني الفقهاء اتفقوا لا خلاف بين الفقهاء ان من حلف لا يتكلم. قال والله لا اتكلم اليوم او والله لا اتكلم غدا  
مثلا - [00:31:22](#)

ثم حدثت نفسه انه مثلا يأكل حدثت نفسه انه يعني يفعل كذا وكذا حدثت نفسه انه يعني يعني الى اخره هل احنا؟ هل عليك كفارة؟ لا  
اذا هذا يدل على ان الكلام حقيقة هو الكلام اللفظي هو الذي تترتب عليه الاحكام - [00:31:50](#)

قال واهل العرف كلهم يسمون الناطق متكلم ومن عداه ساكتا واخرس. يعني الناس في كلامهم فيما بينهم الناطق يسمونه متكلم  
والساكت هل يسمون متكلم يسمونه متكلم يسمونه ساكتا او اخرس - [00:32:14](#)  
يقولون فلان ما شاء الله متكلم وهو ساكت لم ينطق بكلمة واحدة الفقهاء يقولون لا ينسب لساكت قول ثم قال المصنف ومن خالف  
كتاب الله سنة رسول واجماع الناس كلهم على اختلاف طبقاتهم فلا يعتدوا بخلافهم - [00:32:33](#)

يعني لا يعتد بخلاف الاشعرية في هذه المسألة لانهم في هذه المسألة خالفوا الكتاب والسنة والاجماع وعرف الناس. فما قيمة قولهم؟  
ما قيمة قولهم طبعاً بانت على ان بنى على كلامهم آآ يعني القول بالنفس هذا يعني عدة مسائل - [00:32:52](#)  
يمكن تمر علينا بعض المسائل الاصولية يمكن مر علينا شي سابق. سيأتينا ان شاء الله قال فاما الدليل على ان هذه صيغة الامر يعني  
الان انتقلنا الى جانب اخص انتقلنا مسألة الكلام خلاص مسألة الكلام. الان نأتي الى الامر نفسه - [00:33:12](#)

ما الدليل على ان هذه الصيغة ان هذه الصيغة صيغة امر خالف اتفاق اهل اللسان على تسمية هذه الصيغة امرا اهل اللسان على  
تسمية هذه الصيغة امرا نعم تحريم محل النزاع - [00:33:29](#)

تحريم محل النزاع آآ هو ما ذكرنا بالنسبة هو يعني لا خلاف ممكن نقول لا خلاف في ان الكلام يعني هذي اذا كان مسألة الكلام لا  
خلاف ان الكلام - [00:33:46](#)

آآ يعني انه انه آآ يعني ممكن نقول لا خلاف في انه يوجد كلام في النفس وكلام في اللفظ لكن الخلاف في في اه في اه الكلام

الحقيقي ايها هو الكلام النفسي والكلام الحقيقي - [00:34:01](#)

والكلام اللفظي والكلام اللفظي ايه نعم مقصودكم صيغة الامر صيغة الامر هذا ان شاء الله نشير اليه بعد قليل طيب يقول فاما

الدليل على ان هذه صيغة الامر يعني ممكن نقول هنا الان على اية حال الامر سهل. تقدمنا او اخرنا - [00:34:15](#)

اه يعني اذا طبعا هذي مسألة القرائن مسألة القرائن لا خلاف بين الاصوليين في ان الصيغة اذا اقترن بها ما يدل على آآ على الامر انها

للامر لا خلاف ان الصيغة اذا اقترن بها ما يدل على انها للامر - [00:34:40](#)

تحمل على الامر ولا اشكال في ذلك ولا خلاف في انه اذا اقترن بها قرينة تدل على انها تحمل على غير الامر مثلا اباحة مثلا او مثلا

التهديد او ما اشبه ذلك انها تحمل عليه. ومحل الخلاف - [00:35:00](#)

فيما اذا تجردت عن القرائن اذا تجرت على القرائن والخلاف بيننا وبين الاشاعرة هل هل كما اشرنا سابقا هل للامر صيغة تخصه او لا

قال افأما الدليل على ان هذه صيغة الامر فاتفق اهل اللسان على تسمية هذه الصيغة امرا يعني العرب العرب - [00:35:15](#)

العرب يسموه نفعا امرا يسمون لا تفعل نهيا فكونهم هم يعتبرونه امرا يكفيننا هذا هم اهل الشأن هم اهل الشأن قال ولو قال رجل

لعبد اسقني ماء عد امرا يعني عند اهل العرف - [00:35:35](#)

هنا عند اهل العرف يعني بين الناس يقال رجل لعبد اسقني ما انع الد امرا وعد العبد مطيعا بالامتثال عاصيا بالترك مستحقا للادب

والعقوبة حتى في عرف الناس يفهمون مباشرة - [00:35:57](#)

من قول الرجل لعبد اسقني ماء انه يأمره ما يحتاجون الى قرينة اخرى ويعد العبد ممثلا مطيعا اذا يعني نفذ هذا الامر ويعد عاصيا

بالترك مستحقا للادب والعقوبة متى؟ اذا ترك - [00:36:14](#)

يعد عاصيا مستحقا للادب والعقوبة اذا ترك فيكفيننا الان لسان العرب آآ عرف الناس عرف الناس طبعا عرف الناس العرب يعني العرب

الذين يفهمون اللسان العربي هذا مقصود وهذا يعني اكثر اشكالهم وايرادهم على مسألة على صيغة الامر - [00:36:36](#)

فان قيل هذه الصيغة مشتركة بين معان كثيرة قال فان قيل هذه الصيغة مشتركة بين الايجاب. كقوله تعالى اقم الصلاة هذا دليل على

ان الخلاف في ايش هل للامر صيغة تخصه - [00:36:58](#)

ليس المقصود هل يوجد شيء يفهم منه الامر مطلقا؟ لا هل يوجد الان صيغة تخصه ولا خلاف انه يوجد صيغ مشتركة بين الامر

والنهي هذا يمكن يدرج في في تحرير محل النزاع. لا خلاف في انه ان هناك صيغ - [00:37:15](#)

يشترك فيها الامر وغيره لكن هل هناك صيغة امر تخصه او لا قال مشتركة فان قيل هذه الصيغة مشتركة بين الايجاب كقوله اقم

الصلاة والندب كقوله فكاتبوهم ان علمتم فيه خيرا يعني مكاتبه - [00:37:31](#)

العبد والعبيد والاباحة كقوله فاصطادوا. يعني واذا حلتتم فاصطادوا. مباح ليس بواجب صيد بعد اداء النسك والاكرام كقوله ادخلوها

بسلاام هذا اكرام ادخلوها بسلاام ادخلوها بسلاام ذلك يوم ذلك يوم الخلود هذا في سورة قاف - [00:37:47](#)

وبسلاام امنين في سورة الحجر ادخلوها بسلاام امنين. نعم هذا اكرام امر اكرام. ليس امر ايجاب لان لا تكليف يوم القيامة لا تكليف قال

والاهانة كقوله ذق انك انت العزيز الكريم. هذا في التعذيب عذاب - [00:38:14](#)

ليس امر هنا امر ايجاب بل هنا امر اهانة العذاب انك انت العزيز الكريم في الدنيا كنت عزيزا كريما الان هنا ذوق العذاب والتهديد

كقوله تعالى اعملوا ما شئتم ما يجي واحد يعني - [00:38:32](#)

يعني قليل الفهم وينتزع هذه جملة من كتاب الله ويقول الله عز وجل قل اعملوا ما شئتم فنفع ما نشاء. نفعل الحلال ونفعل الحرام

وبعضهم يقال هم اه الله سبحانه وتعالى يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:38:49](#)

طيب ماذا قال بعدها قال انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم صادقها هذا هذا هذا التخيير هذا على وجه التخويف قال اه هنا اه

والتهديد والتعجيز اه كقوله كونوا حجارة - [00:39:11](#)

او حديدة لا الاهانة هذا في الاخرة الاهانة في الاخرة من هذه هذه الاية جاءت في ماذا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في

البطون كغلي الحميم. خذوه فاعتلوا الى سواء رحمتهم صبوا فوق رأسي من عذاب الحميم. ذق انك انت العزيز الكريم - [00:39:33](#)

يعني ذوق العذاب اما التهديد لا الله عز وجل الان يخاطب الكافرين اعملوا ما شئتم في الدنيا فانكم ستعذبون في الآخرة والتعجيز كقوله كونوا حجارة او حديدة هل يستطيعون؟ ان يفعلوا ذلك؟ اي يفعلوا ذلك؟ لا - [00:39:53](#)

قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما آاه ما هي الآيات التي قبلها قل كونوا حجارة او حديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون ما يعيدنا. الان ما هي الليلة التي قبلها - [00:40:10](#)

وقال واذا كنا عظاما ورفاة ائنة لمبعوثون خلقا جديدا يريدون ان ينكروا البعث. يريدون انكار البعث قال لهم سبحانه وتعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر فيه - [00:40:30](#)

صدوركم هنا يعني يعني مهما فعلتم فان الله عز وجل سيعيدكم قال فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة طيب قال والتسخير كقوله كونوا قردة. بعضهم يقول التصوير التصوير يعني يصيرون يحولهم الى قردة - [00:40:42](#)

تسخير هو التحويل يعني كونوا قردة كونوا قردة لما يمسخهم الله عز وجل يعني يمسخهم قردة اه خنازير نسأل الله العافية كونوا قردة هذا يقال له يعني تسخير او بعضهم يقول تصوير - [00:41:06](#)

قردة خاسئين لما اعتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسين والتسوية كقوله فاصبروا او لا تصبروا طبعاً الشاهد اين شاهد هنا في قوله فاصبروا. للناسية افعل اصبروا لكن قرن بها ايش؟ او لا تصبروا - [00:41:28](#)

او لا تصبروا فهذه صيغة تسوية اصبروا او لا تصبروا يعني سواء عليكم سواء عليكم هذا المقصود فاصبروا ولا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون والدعاء كقوله اللهم اغفر لي فهذه ليس فيها امر - [00:41:52](#)

الله سبحانه وتعالى من طلب الدعاء اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم ارزقني الى اخره والخبر كقوله اسمع بهم هذا خبر لماذا لان هذه صيغة تعجب افعل به او ما افعل ما افعله او افعل - [00:42:18](#)

هذه صيغة تعجب صيغة تعجب كأنه كأنه يعني يعني اخبار اه اه يعني ما ما اسمعهم لهذا وما وما ابصرهم لذلك. اسمع بهم وابصر ما اسمعهم يعني ما ما آآ امكنهم في السماع وما امكنهم في - [00:42:39](#)

هذا صيغة خبر ليس المقصود اه امر طريقة تعجب يعني ما ادق سمعهم ابصارهم وما اشد سمعهم وابصارهم هذا هو المقصود المقصود والشتا تفرز من استطعت منهم بصوتك والله ما ادري هل هو تهديد؟ ممكن - [00:43:01](#)

ممكن اليوم حكوا قليلا وليبكوا كثيرا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا هذا يعني هل يقال فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا يعني سيضحكون قليل نعم ممكن خبر. نعم المراد ان انهم سيضحكون كثيرا - [00:43:36](#)

سيضحكون قليلا ويبيكون كثيرا طيب قال والدعاء كما هذا واضح وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا الحديث فيه توجيهان فيه توجيهان قيل ان المراد - [00:44:05](#)

قيل ان المراد اذا لم تستحي فانت ستصنع ما تشاء لا يوجد حياء يمنعك اذا لم تستحي فانت ستصنع ما تشاء وتفعل المحرمات ولا تبالي تفعل محرم او غير المحرم - [00:44:27](#)

سيكون هناك خبر يكون هنا من باب الخبر هذا على التوجيه الاول للحديث. اما عن التوجيه الثاني للحديث اذا لم تستحي اذا لم تفعل شيئا يستحيا منه فانت مخير ان تفعل ما تشاء - [00:44:45](#)

هذا سيكون للاباحة لكل الاباحة الحديث يحتمل الاباحة ويحتمل الخبر كيف يحتمل الخبر ان يقال اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي انت اذا لم تستحي انت ستصنع ما تشاء - [00:45:04](#)

انه لن يحجزك عن اه عن فعل اي شيء هذا خبر واذا قلنا انه آآ على التوجيه الثاني اذا لم تستحي اذا لم تفعل شيئا يستحيا منه اصنع ما شئت يعني على سبيل الاباحة - [00:45:21](#)

خلاص الباقي انت مخير نعم. قال والتمني كقول الشاعر الا ايها الليل الطويل النجلي صبحي نوم الاصبح منك بامثالي اول ما نسمع فيك بامثالي الا ايها الليل الطويل النجلي هل هنا - [00:45:39](#)



يأمر الليل هو في الظهر يأمر الليل انجلي ماذا افعل لكن الليل هل يتصور امره لا يتصور امره هذا من ناحية والناحية الثانية ان هل هذا يمكن ان يحصل انجلاء الليل - [00:45:57](#)

في مثل هذا الطلب والامر لا يمكن مستحيل اذا هذا من باب التمني هذا من باب التمني طيب اذا كان عندنا هذه الصيغة كلها يعني تقريبا اثنعشر صيغة فلماذا تقولون انها خاصة بالطلب - [00:46:19](#)

اثنا عشر صيغة في في العربية تحتملها صيغة افعل فلماذا على اي اساس تقولون انها يدل على الطلب التعيين يكون تحكما والتحكم ما هو؟ هو الترجيح بلا مرجح والترجيح بلا مرجح - [00:46:39](#)

قلنا هذا لا يصح لوجهين. هذا لا يصح لوجهين يعني لا يصح ان يقال انها مشتركة على التساوي احدهما مخالفة اهل اللسان فانهم جعلوا هذه الصيغة امرا. تعالوا الان نحن سنتفاهم هليست هذه الصيغة من من الصيغ العربية التي يستعملها اللسان - [00:46:56](#)  
طيب هذه الصيغة عندهم هل هي تدل على الامر؟ هل هي امر هل هم يفهمون الامر من هذه الصيغة هل يعتبرونها امرا؟ نعم. هذا هو الاصل قال فانهم جعلوا هذه الصيغة امرا وفرقوا بين الامر والنهي. فقالوا باب الامر افعل. باب النهي لا تفعل - [00:47:17](#)  
وجعلوا حتى في الاعراب صار هناك يعني آ بعض المسائل المتعلقة بالامر والنهي الى اخره كما ميزوا بين الماضي والمستقبل يعني قالوا فعل امر وفعل ماضي وفعل مضارع اليس كذلك - [00:47:38](#)

الامر هذا هو الفعل الدال على الطلب مع قبوله المخاطبة ويدل على المستقبل هو الفعل الذي يطلب حصوله بعد زمن التكلم مع آ يعني دالته على الطلب واما الفعل الذي يحصل - [00:47:55](#)

في زمن التكلم او بعد زمن التكلم من غير دلالة على الطلب فهذا المضارع نقول فلان يكتب الان او سيكتب مستقبلا لكن هذا مضارع ليس لماذا نقول سيكتب مضارع وليس امر؟ نقول لانه ليس فيه طلب ليس فيه طلب - [00:48:21](#)

والماضي كتب وحفظ تفريقهم بين هذه الافعال الثلاثة الدليل على انه على انهم يفهمون ان هذه هذه الصيغة صيغة امر قال وهذا امر نعلمه بالضرورة من كل لسان. بل حتى يعني ليس في العربية فقط - [00:48:40](#)

قال من العربية والعجمية والتركية وسائر اللغات لا يشكنا فيه اطلاق مع قرينة التهديد ونحوه في نواذر الاحوال يعني في كل لغة من اللغات يوجد صيغة امر بكل لغة لماذا - [00:49:00](#)

حاجة الناس حاجة الناس الى تفاهم الناس بعضهم الى بعض يحتاجون الى التفاهم فيما بينهم ومن الصيغ المهمة الضرورية التي ربما يستعملها الانسان في كل يوم وليلة صيغة الامر افعل - [00:49:15](#)

فهذه موجودة في كل لسان في في العربية وفي او في العجمية والتركية والهندية وسانلون لا يشكنا فيه ها هذا هذا الرد الان على الاشتراك لانهم يقولون انها مشتركة بين هذه الصيغ كلها - [00:49:35](#)

كلها. يقول لا يشكنا فيه اطلاق مع قرينه اذا وجدت قرائن فلا خلاف في اننا نحمل على القرينة ما في اشكال عندنا اذا وجدت قرينة تدل على حمل هذه الصيغة على غير الامر - [00:49:49](#)

نعمل بقرينة لانها اقوى اه يعني التصريح اقوى من الدلالة كما يقال. هم والقرينة تصرف الصيغة من من معنى الى معنى لا اشكال في ذلك وكلامنا حيث لم يوجد قرينة. هل يفهم الامر؟ انتم تقولون لا - [00:50:06](#)

ونحن نقول نعم نحن معنا اهل اللسان اهل اللسان يقولون هذا امر اذا وجدت قرينة تدل على ان هذا ليس بامر انما هو اكرام انما هو اباحة. هذا هذا على خلاف الاصل. اما الاصل فانه امر - [00:50:28](#)

الا يشككون فيه اطلاق مع قرينة التهديد ونحوه في نواذر الاحوال. الثاني. الدليل الثاني ان هذا يفضي الى سلب فائدة انا عندي كبيرة في نسخة اخرى من الكلام واخلاء الوضع عن كثير من الفائدة - [00:50:45](#)

يعني اذا قلنا لا صيغة للامر او يكون عندنا اشكال كبير. ما هو نطبق في زمن الصحابة سيكون كل امر يأمر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة به يتوقفون. ينظرون. هل هل هذا يا رسول الله امر وجوب - [00:51:03](#)

امر هل هذا امر او اباحة؟ هل هو ندب او كذا؟ هل هو هل هو وهكذا كل امر يأمر الوالد اه ولده يتوقف الولد هل تقصد انك تأمرني

ولا تقصد إنك يعني - 00:51:21

يعني اه تكرمني او تقصد كذا او تقصد كذا سيتوقف الناس عن فهم بعضهم البعض سيحصل خلل كبير في اه اه تفاهم يحصل خالد كبير في التفاهم. لذلك قال ان هذا يفضي الى سلب فائدة كثيرة وكثير سلب فائدة كثير من الكلام - 00:51:36

بفائدة كثير من الكلام او سلب فائدة كبيرة من الكلام اه يعني التفاهم فيما بين الناس واخلاء الوضع عن كثير من الفائدة. اذا ما فائدة الالفاظ الموضوعية فائدة الفاظ الموضوعية افعل ولتفعل وآ ما اشبه ذلك - 00:51:56

الاصل ان الوضع موضوع الأصل ان الالفاظ موضوعية للتفاهم ولا للإبهام والإجمال؟ الأصل ان الالفاظ موضوعية لي التفاهم والبيان كما تقدم في مبين كما تقدم في المبين ثم قال وفي الجملة - 00:52:12

الاشتراك على خلاف الأصل بالمجمل يعني؟ يعني الان جواب اجمالي الاشتراك على خلاف الأصل. يعني دعوكم ان هذه الصيغة مشتركة بين هذه الصيغ كلها على حد سواء خلاف الأصل لانه يخل بفائدة الوضع وهو الفهم - 00:52:33

الصحيح ان هذه الصيغة ان هذه صيغة الامر ان هذه افعل صيغة الامر هو القول الطالب للفعل قول المقتضي اه الفعل آ من غيره ثم تستعمل في غيره مجازا مع القرينة - 00:52:52

كاستعمال الفاظ الحقيقة بأسرها في مجازهم يعني ايه الصحيح انها ليست من قبيل المشترك هل من قبيل الحقيقة والمجاز الصحيح ان هذه المعاني الصيغة هذه صيغة افعل لهذه المعاني جميعا - 00:53:10

ليست من قبيل مشترك بل من من قبيل حقيقة المجاز الحقيقة فيها الطلب والباقي معاني مجازية الباقي معاني مجازية آ تفهم عند وجود القرينة. تفهم عند وجود القرينة وحيث تجردت عن القرينة فالأصل انها تدل على الطلب. انها تدل على الطلب - 00:53:27

يعني هذي مسألة اه ترى يعني الاستدلال فيها كثير وطويل وفيه يعني اجوبة واجوبة ومناقشات كثيرة يعني نكتفي بما ذكر مصنف والا من اراد التوسع هناك مطولات يعني اذكر مما قرأته قريبا - 00:53:50

هذي مسألة امس كنت اقرأ فني مرت بهذه المسألة في كتاب الواضح لابن عقيل مناقشات كثيرة وطويلة وهو وايضا اضاف ادلة واجوبة جيدة وحسنة لا يمكن يعني مراجعة اه استدلالهم خارج محل النزاع - 00:54:06

بلال من تم ترجيح قول جمهور غير واضح ان السؤال عفوا يعني يعني قول اشاعة يعني لا هو هو كيف يكون خارج محل النزاع؟ هو محل النزاع انا ما فهمت كونه خارجا - 00:54:25

على كل حال انتهينا من هذا الدرس لا يمكن اذا كان باقي سؤال بلا شك ان لقول الجمهور هو الارجح. قال فالصحيح انها بصيغة الامر. هذا كما قال المصنف كما قال المصنف الصحيح ان هذه - 00:55:08

صيغة الامر ثم تستعمل في غيره مجازا يعني الصحيح هو قول جمهور وما عليه آ جماهير العلماء ان الكلام هو الكلام اللفظي وان اه صيغة الامر وان وان نفع هي صيغة للامر - 00:55:25

اه وانها لا تحمل على غيره الا بقرينة. هذا هو الصحيح هو قول الجمهور وهو قول الصحيح نعم هذا ذكرناه طيب ما ذكرناه لكن ما فهمت انه خارج محل النزاع هذا الذي لم يتضح - 00:55:39

على كل حال الحمل على القرينة اذا كان مقصود الحمل على القرينة نحن نقول هذا بالاتفاق نعم هيا لعل هذا مرادكم هذا بالاتفاق ان الكلام اذا اقترن به قرينة فانه يحمل على - 00:55:59

اه ما دلت عليه القرينة. ومحل الخلاف ما هو؟ محل الخلاف في الصيغة المجردة عن القرائن. هم يقولون هم يقولون ان هذه الصيغة لا تحمل على الامر مباشرة تكون كالمجمل كالمجمل - 00:56:21

المجمل ونحن نقول لا بل هي من قبيل الظاهر. بل هي من قبيل الظاهر. الامر يدل على الطلب. عفوا صيغة افعل تدل على الامر وهو الطلب هذا هو الفرق بين قولنا وقوله. هم يقولون صار من قبيل المجمل ونحن نقول لا لانهم تقدم لنا ان من اسباب الاجمال من اسباب

الاجمال الاشتراك - 00:56:37

هم يقولون لكونها مشتركة بين هذه المعاني كلها صار من قبيل المجمل ونحن نقول لا. بل هي من قبيل الظاهر بل هي من قبيل

الظاهر. فاذا وجدنا صيغة افعل الكتاب والسنة فالاصل انها للطلب. الاصل - 00:56:57

هذا معنى الظاهر. هذا معنى كونه ظاهرا لماذا نحن نقول ان قبل الظاهر ليس من قبيل النص لانها تحتل ان تصرف بقرينة. ان تصرف

الاصل دلالة على الطلب على الامر حتى ترد القرائن على غير ذلك - 00:57:10

نعم نعم هو هذا الاشتراك عندهم الفرق بين قولنا وقولهم انه صار بالنسبة اليهم القول مجمل الصيغة مجملة. وبالنسبة اليها بالنسبة

اليها يعني هو من قبيل الظاهر. لا ما يكونوا خارج محل النزاع - 00:57:27

خارج محل النزاع. هم يقولون نحن نقول في الصيغة المجردة الصيغة المجردة عن القرائن هذه هي محل الخلاف بيننا وبينكم. هم يقولون تكون الصيغة المجردة عن القرائن مجملة. ونحن نقول لا تكون مجملة. اما ما دلت عليه القرينة فهذا بالاتفاق بيننا وبينهم. هذا

هذا خارج محل النزاع ما دلت عليه القرينة - 00:57:43

خارج محل النزاع لكن ما لم تدل عليه القرينة هو محل النزاع والله اعلم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:58:04